

# ((إِنَّمَا الُمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:44](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:08](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين لقد بحث اليهود قاتلهم الله لقد بحث اليهود عن اسباب عز هذه الامة وسبل مجدها وتمكينها فحاولوا ولا يزالون يحاولون - [00:01:32](#)

ليل نهار ازالة هذه الاسباب والعمل الدؤوب والسير الحثيث على عدم وجودها حتى تظل الامة عبيدا لليهود ومن اعظم تلكم الاسباب والتي ركز عليها الصهاينة ولا يزالون يركزون مفهوم المحبة والاخوة الایمانية - [00:01:56](#)

ايها الاحبة في الله ان الاخوة الایمانية من اعظم اسباب قوة هذه الامة والذي تتجلى فيه والذي تتجلى فيه اجمل وابهى صور مفهوم الولاء والبراء منكم العقيدة المغيبة في زماننا - [00:02:24](#)

حتى صارت عامة مؤاخاة الناس في هذه الازمان والاعصار على جنسيات اوجدها الكفار على حدود وارقام هي من صنائع اليهود الاعراق واساب وانساب ما اقام لها الاسلام وزنا ما اقام لها الاسلام - [00:02:49](#)

اي وزن لان اليهود يعلمون ونحن لا نعلم ان الامة ان غابت عنها الاخوة الایمانية فتعلقت باسباب اخوة وهمية حالها يا كرام كخيوط العنكبوت يربطني بك دم ونسب وعرض ثم لا اجد لهذا الدم - [00:03:18](#)

ولا لهذا النسب ولا لهذا العرض اي اثر ابداء والله المستعان ايها الاحبة في الله خطبتي لكم اليوم ستكون باذن الله جل في علاه عن لوازم الاخوة الایمانية. الكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذلك. كلنا يقول - [00:03:48](#)

انما المؤمنون اخوة كلنا يرفع شعارات الاخوة الایمانية لكن في الشدائد والمللمات يصدق فينا قول الشاعر افي اللوائم اولادا لواحدة وفي الشدائد اولادا لعلاتي في اللوائم احبة وفي الشدائد اولاد ضرائر والله المستعان. لذا ايها الحبيب - [00:04:12](#)

ان كنت اخا للمؤمنين حقا وتقول هذا المقال قولنا صدقا فتعال معي لتتعرف على اثنين. فالمقام لا يتسع من لوازم الاخوة الایمانية. ان كنت اخي حقا فالاول اول لوازم الاخوة الایمانية النصرة والتأييد - [00:04:43](#)

ايها المؤمن ان كنت مغيبا عن نصرة امتك وتأييد المستضعفين فاعلم ان في ايمانك اعلم ان في اخوتك الایمانية فيها خلل والله المستعان نعم ايها الاحبة في الله كيف تكون اخا للمؤمنين؟ - [00:05:05](#)

وتترجم الاخوة الایمانية وامتك تقتل وامتك تباد وامتك تسحق وانت ترقص وتغني وفي غفلة شديدة والله المستعان. والله العظيم يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فلسها خلي ان لم تقف معي في الشدائد والكربات - [00:05:31](#)

لذلك السؤال الكبير يا كرام ليست صراخا وعويلا انما السؤال الكبير واجابته عندك منذ ما يربو على الخمسة شهور ماذا قدمت

لاخوانك المسلمين في غزة هم اخوانك بنص كلام الله انما المؤمنون اخوة الا ان كانوا عندك غير مؤمنين. والله المستعان - [00:06:03](#)  
ماذا قدمت لـ اخوانك؟ والنبي صلوات ربي وسلامه عليه يصف حال المؤمنين الخالص مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم  
مثل مثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - [00:06:33](#)

بالسهر والحمى والله ان السهر والحمى التي تلازمك قلقا على اخوانك المستضعفين. في غزة وفي الشام وفي كل مكان. انها وربى لمن  
قلائم الايمان وصدق الاخوة الايمانية. كيف كيف والنبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ يقول كما في البخاري واسمع يا مسلم انصر اخاك  
- [00:06:53](#)

هذا امر من محمد بن عبدالله صلى عليه الله وسلم. انصر اخاك ظالما او مظلوما. انصر اخاك ظالما او مظلوما. لذلك ايها الاحبة في الله  
ان كنا حقا اخوانا للمؤمنين في غزة فاين نصرتنا؟ بجهادنا - [00:07:21](#)

بجهادنا باموالنا بدعائنا بمواقفنا بكل ما نقوى عليه. وبكل ما نستطيع. فان لم نصنع ذلك فحقيقة ليست الاخوة الايمانية. الى الان  
صافية في قلوبنا. والله المستعان. بعضنا ايها الاحبة في الله يتغير قلبه - [00:07:43](#)

وتتغير مواقفه. ان تعلق الامر بذى نسب او من يحمل جنسية ولو لم يكن مسلما حتى سمعنا من يقول من يحمل جنسيته حتى من  
غير المسلمين اقرب الي. من المسلمين. هذا كم - [00:08:07](#)

على مفهوم الولاء والبراء في قلبه اربعة. هذا عزه في اخوته الايمانية والله المستعان. هذا ايها احبتي في الله هذا المفهوم العظيم  
ينبغي ان يتجلى اليوم في قلوبنا. ينبغي ان يتجلى وان يظهر جليا في مواقفنا في ههنا - [00:08:27](#)

وانشغالنا واقبالنا وبذلنا من اجل نصره المؤمنين في غزة. ماذا قدمنا يا كرام ماذا قدمنا لرفعة الامة ونصره؟ ونصرها وسهدها وعزها  
ومجدها. ونحن نقول اخوانا. اي اخوان لك اي اخوان هؤلاء لك وانت عنهم مشغول تماما ولم تقدم الى اليوم دينارا واحدا. ولم ترتفع  
الى السماء - [00:08:47](#)

دعوة واحدة والله المستعان. بارك الله لي ولكم. بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات ذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم.  
واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:09:16](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون.  
وبعد احبتي في الله ان من اعظم لوازم الاخوة الايمانية. وهو الثاني في خطبتنا هذه - [00:09:38](#)

ان تكف ظلمك واذك عن المؤمنين ايها الاحبة في الله ما امن بالله حق الايمان. ما امن بالله ولم يحقق كمال الايمان. من كان لمن  
لاخوانه المؤمنين مؤذيا لهم والله المستعان. يا كرام ان للاخوة الايمانية لوازم واثارا عظيمة. من اعظمها ان تكف - [00:10:01](#)

ان تكف اذاك عن اخوانك المؤمنين. اسمع يا مسلم الى الحديث الذي اخرج به البخاري ومسلم. قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه.  
المسلم اخو المسلم الثمرة والنتيجة والعلائم والدلائل على هذه الاخوة. قال لا يظلمه - [00:10:27](#)

لا يظلمه ولا يسلمه فكيف اليوم وقد عشنا في زمان والمؤمن القريب والجار وابن العم يقتل اخاه اي اخوة هذه؟ اي ولاء هذا وانا لله  
وانا اليه راجعون. تأملوا يا كرام. تأملوا في بيوتنا في علائقنا مع ارحامنا. وجيراننا - [00:10:54](#)

مع غيرنا مع عاملنا في كل شأن من شئون حياتنا. هل نحن ظلمة ان نتجاوز ونتعدى ان كنا كذلك فوالله لو اقسما الايمان المغلظة  
على صدق محبتنا اخوتنا فاننا ايها الاحبة في الله في ذلك لسنا صادقين والله المستعان. لذلك تأمل وراجع قلبك وراجع - [00:11:28](#)

لسانك وراجع اعمالك. راجع تصرفاتك. راجع وانت تستقبل رمضان. راجع علاقاتك. راجع هل انت من الظالمين ان كنت كذلك فاحسن  
الله عزاءك في اخوتك. المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يسفك دمه لا يتكلم في عرضه لا يتتبع عوراته لا يؤذيه والمسلم ايها الاحبة في  
- [00:11:55](#)

والمؤمن حق الايمان هو المحب الصادق المؤمنين شعاره قول سيد المرسلين صلوات ربي وسلامه عليه. والله لا يؤمن احدكم حتى  
يحب لـ اخيه ما يحب لنفسه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ممن يحققون الاخوة الايمانية والولاء -

[00:12:21](#)

والبراء. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی. يا قوي يا عزيز  
يا جبار يا ذا العزة والجبروت. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم نصرًا مؤزراً يا رب العالمين - [00:12:47](#)  
انا نسألك يا حي يا قيوم ان تقر اعيننا بنصر قريب وفتح مبين ونصر نكون فيه يا رب العالمين حين مطهرين نصلي في المسجد  
الاقصى يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - [00:13:07](#)  
اصلح واهدي ووفق ولالة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحب وترضاه انك يا رب  
على كل شيء قدير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر - [00:13:27](#)  
اعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:47](#)